Volume 2 Issue 8 March 2010

أحمد طه أحمد
سكرتير مجلس المنظمة

كلمة العدد :

استوت على الجودي

بدأت برامج الإصلاح التي انتظمت المنظمة في الفترة الانتقالية تؤتي أكلها وتلك فترة قد خلت من قبلها الحقب. فلأول مرة تحدث أشياء للمرة الأولى:

★ ترابط وتلاحم وتفاعل مجلس إدارة المنظمة مع الأمانة العامة للمنظمة وذلك من خلال:
- البوابة التفاعلية للمجلس
- اجتماعات اللجنة التنفيذية بين اجتماعات المجلس

★ ولأول مرة يتم العمل على تأسيس الذاكرة المؤسسية للمنظمة وذلك من خلال الأرشفة الإلكترونية، مثل:
- قاعدة دليل قرارات المجلس الإلكترونية
- قاعدة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم
- الإرشيف الإلكتروني الإداري والمالي والكتابي

★ ولأول مرة تكون للمنظمة:
- لائحة لشؤون الموظفين شاملة ومفصلة
- نظام للمزايدات والمناقصات
- لائحة السلوك الوظيفي
- الهيكل التنظيمي الجديد للمنظمة

ثم كل ذلك سعيا وراء إيجاد البيئة الصالحة والشفافية والسند القانوني لمتخذي القرار حتى يظل العمل المؤسسي قائما على أرضية مؤسسية، ولضمان استمرارية العمل دون التأثر بحركة دوران أهل العقد والربط.

الإدارة بالأهداف:

تطوير السلوك الإداري من خلال استخدام مبادئ الأهداف والمشاركة والمسؤولية، واشتراك المجموعة في تحديد أهداف المنظمة. إن وضع الأهداف وأساليب تحقيقها المتفق عليها يؤدي إلى الالتزام بتلك الأهداف ويتبع ذلك زيادة الإنتاجية وتحسين الأداء.

تحديد الأهداف:

هدف محدد وإطار لكل مشروع أو برنامج، هدف محدد لكل منصب وموقع عمل، ربط الأهداف ، وستتبع ذلك عمليات التقويم المستمرة للنظام من حيث تحقيق الأهداف المرسومة.

تتلخص الإدارة بالأهداف في:

★ مبدأ المشاركة
★ مبدأ الالتزام
★ مبدأ تحمل المسؤولية
★ مبدأ رفع الروح المعنوية

لعل الشعار المناسب للمرحلة القادمة من عمر المنظمة هو الأهداف الواضحة والواقعية، المشاركة الفعالة للموظفين والتفاعل مع شركاء المنظمة في إحداث التنمية وتحقيق الأهداف، وفوق هذا وذاك المسؤولية والأمانة في تحمل المسؤولية ..

الصورة والأصل:

لا توجد صورة طبق الأصل، بل تبقى الصورة صورة، ويبقى الأصل أصلاً. تعددت وتنوعت الجهات قبل وبعد إنشاء منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ولكن ظلت المنظمة هي الأصل ولكن ...

حتى تتم المحافظة على هذا الأصل رائعا منطورا وملبيا لاحتياجات العصر، لا بد من التغيير والأخذ بكل معطيات العصر واستبدال الخير بالذي هو أخير... لا بد من تطوير العنصر البشري بدءا من عملية الاختيار مرورا بالتدريب والتأهيل أثناء الخدمة.

صولا إلى العنصر البشري ذي القيمة المضافة **Fixed assets**. فبعد مرور نيف وثلاثين عاما هي عمر المنظمة حتى الآن حدثت الكثير من التطورات المحلية الإقليمية والعالمية، ناهيك عن النقلات النوعية والكمية في عالم المعلومات والاتصالات، فكان لازما من وقفة جرد ومحاسبة لدعم النجاحات، وترشيد وتقويم الإخفاقات وذلك من خلال الأخذ بالمعطيات الجديدة.

بدأت المنظمة في إزالة الغبار عن قوانين ولوائح عفى عليها الزمن، بل كانت في بعض الأحيان معيقة للحركة والانطلاق، فعملت معاول البناء والإصلاح في تجديد وتحديث القوانين لتسع ما لم تكن تسعه، كذلك الوصول إلى رؤية ورسالة جديدة للمنظمة تحافظ على الأصل وتأخذ بأسباب التطور والتغيير.

الكل يتطلع ويترقب الإستراتيجية الجديدة للمنظمة **2010 – 2015** لتلبي الأشواق للتغيير ومواكبة العصر والمنافسة للبقاء في قمة الهرم.

وفي هذا الخضم لا تنسى المنظمة تدريب وتأهيل أبناء الدول الأعضاء وإعادتهم إلى بلدانهم مزودين بالأدوات اللازمة لدفع مسيرة التنمية في بلادهم.

الخارطة

من سار على الدرب وصل، ولكن متى وأين وكيف؟ مقولة لم يعد لها مكان في زمان الناس هذا. فالسير دون خارطة أشبه ما يكون بالسير في الفضاء، فلا أهداف ولا معالم ولا بداية ولا نهاية.

إن خارطة الصناعات الخليجية هي الخطوة الأولى في الطريق الصحيح بهدف التعرف على الصناعات الخليجية القائمة والصناعات المطلوبة مستقبلا والصناعات الغائبة وذلك لهدف أكبر وهو استكمال السلاسل الإنتاجية والترويج لها. فقد جاء تكليف المنظمة بناء على قرار لجنة التعاون الصناعي في اجتماعها الثامن والعشرين في سبتمبر **2008**، وذلك بإعداد رسم الخريطة وتحديثها باستمرار.

التعاون الصناعي وانسياب

شيئا فشيئا تعود الأشياء إلى مواضعها الصحيحة، فغابت النشرات وتوقفت المنظمة عن إصدار أي نشرة، حتى جاءت انسياب الربعية وتزدان وتكبر مع كل عدد ويزداد قراؤها ومعجبوها.

والآن في الأفق البعيد تلوح تلك الوقور "مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي" فمنذ انقطاعها واحتجابها ما فتئ السائلون يسألون عنها.

إن عودة النشرات والمجلات والتقارير والكتيبات والكتب إلى النشر يعطي زخما وإعلاما وإعلانا ونافذة للإطلال، وتأكيد حيوية الوجود في الساحة.

صدرت مجلة التعاون الصناعي مع بدايات تأسيس المنظمة وحظيت بمكانة وثقة لدى المتخصصين، حيث كانت مجلة محكمة، وحصلت على اعتراف أربع عشرة جامعة عربية باعتماد ما ينشر فيها للترقية العلمية. ثم توقفت في العام **2005**. وها هي تعاود الصدور في القريب.

نشرة انسياب

بدأ إصدار نشرة انسياب في فبراير 2009 بشكل شهري وتوزع مجانا، ورغبة من المنظمة في تطويرها وتقديمها كدورية صناعية تضم أقلاماً متنوعة لخبراء الاقتصاد والصناعة من المنظمة وخارجها . فقد تقرر إصدارها كدورية ربع سنوية. ويعتبر هذا العدد لانسياب الثاني في حلتها الجديدة وذلك رغبة في اطلاع المهتمين عليها.

ولمن يرغب في الحصول على الأعداد القادمة يرجى تزويدنا بالعنوان الإلكتروني على العنوان التالي:

البريد الإلكتروني: muna@goic.org.qa

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية - ص . ب : 5114 الدوحة قطر

هاتف : 485 8711 / 485 8888 974+ - فاكس : 483 1465 974+

الموقع الإلكتروني: www.goic.org.qa

مستقبل الصناعات الخليجية

د. طارق الشيخ
كاتب اقتصادي

كثيرا ما تثير المؤتمرات الخليجية العديدة التي تعقد بانتظام في دول الخليج العربية أسئلة في مخيلة عامة الناس حول الفائدة المرجوة منها. وما أن ينتهي مؤتمر حتى يطرح وراءه سؤالا رئيسيا ثم ماذا بعد؟ ومرد هذه الأسئلة كامن في الطبيعة البشرية التي تبحث دوما عن إجابات تحدد معالم الطريق إلى المستقبل.

ومن هذه المؤتمرات مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني عشر الذي انعقد في الدوحة والذي طرح مجموعة من الأسئلة الملحة، لخصها ربما شعار المؤتمر نفسه "مستقبل الصناعة في دول مجلس التعاون- **2020**". وفي الواقع هذا السؤال مهم للغاية فأي مستقبل ينتظر الصناعات الخليجية، وأي غاية تهدف لها الصناعات، وكيف يمكنها الوصول إلى هذه الغايات وبأي وسيلة؟ ولا مجال هنا لسرد الأرقام والمخرجات الصناعية التي تزخر بها منطقة الخليج التي باتت تحتل مواقعا رياديا على النطاق العالمي. فصناعة النفط والغاز الخليجية تحتل موقعا عالميا متقدما لا جدال فيه. وأصبحت رائدة في صناعة الغاز المسال وصناعات البتروكيماويات وغيرها من صف يطول من الصناعات. لكن يظل السؤال ماهي الإمكانيات الخليجية، وهل هي مستغلة بالصورة الأمثل والتي تنسق مع طموحات الشعوب الخليجية أم أنها تكتفي بأول محطة من النمو والمردود المالي الطيب؟ ويأتي السؤال الجوهري والذي أنا بصدده في هذه المقالة ماذا لو نسقت الدول الخليجية فيما بينها وخرجت بخارطة صناعية موحدة؟ وهذا السؤال يرتبط بشكل وثيق بشعار مؤتمر الصناعيين المطروح حول مستقبل الصناعة الخليجية، بمعنى آخر كيف ينبغي أن ننظر إلى هذا المستقبل الصناعي لدولنا هل بعين قطرية واحدة أم بنظرة فيها شمول واتساع وإستراتيجية صناعية موحدة تضع نصب أعينها القدرات القطرية والإمكانيات الخليجية في تكاملها؟ وبمعنى آخر أيضا أعتقد أنه قد حان الآوان للنظر وبجدية إلى الخارطة الخليجية الصناعية الموحدة كمفتاح حقيقي يؤمن مستقبل الصناعات الخليجية.

فما تم حتى الآن من تقدم صناعي يجب أن يمثل بالنسبة لدول الخليج القاعدة والأرضية المتينة التي تبني عليها قاعدة مستقبلية طموحة نبنيها منذ اليوم. ولقد دللت التجارب أن كثيرا من الصناعات في الخليج قد بنيت على فكرة بسيطة تغذيها الغيرة مرة والمحاكاة وتجريب المجرب تجنبا للمخاطر مرة أخرى.

آن الأوان لكي تضع الصناعات الخليجية رِجلا على طريق المستقبل في عالم تقارب بينه تيارات العولمة، وترغمه الثورة المعرفية على الاستفادة من ثمار هذه الثورة، وتوفر له منتجات الثورة الصناعية قدرات تنافسية، كما توفر له عائدات مالية ضخمة معينة ليس فقط على ريادة الأسواق في مختلف أنحاء العالم، وإنما ريادة صناعية قوامها الكيان الصناعي الخليجي المتناسق، الذي يجعل دول المنطقة في مأمن من التنافسية التي تزيد من ضراوتها رياح العولمة. وأريد أن أخلص إلى أن لدى دول مجلس التعاون الموارد الطبيعية الهائلة، يضاف إليها حصيلة زاخرة من التجارب الصناعية على الصعيد القطري، ولديها البنيات المعرفية التي تسهل عليها العبور إلى عصر الصناعات المعرفية، والمؤسسات التي قطعت أشواطا بل طرحت ثمارها سياسياً واقتصادياً وأمنياً الخ .. وفوق كل ذلك لديها الإرادة السياسية ومباركة قادة دول مجلس التعاون الخليجي. وعلى ذلك ينبغي أن تخرج دول الخليج باستراتيجية مستقبلية وخارطة للصناعات الخليجية بحيث تنمو الصناعة القطرية في تناسق بين المطلوب قطريا والممكن خليجيا. ولا بأس من تخصصية قطرية تستمد قوتها من مخرجات صناعات خليجية متكاملة. فإذا كان من السهل الدخول في شراكات عالمية ناجحة فمن الممكن أيضا ترتيب البيت الخليجي لتكامل صناعي وشراكات خليجية قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

الصناعات الصغيرة والمتوسطة
رافد أساسي للاقتصاد الخليجي

ممدوح علي هبرة
مستشار لدي مكتب الأمين العام

تعتبر الصناعات الصغيرة والمتوسطة النواة الأولى لحركة التصنيع في العالم، وبمرور الزمن ازدادت أهميتها الاقتصادية بحيث أصبحت الآن تشكل الأساس الارتكازي لكل قاعدة صناعية قوية متكاملة، إضافة لدورها الفعّال في تحقيق التنمية المستدامة. وقد أثبتت الوقائع أن منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة في دول شرق آسيا كانت من أهم الأسباب التي أدت إلى تجاوز الأزمة المالية التي عصفت بهذه الدول في فترة التسعينيات من القرن الماضي. وتلعب الصناعات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في الدول الصناعية المتقدمة، وأصبحت تشكل ركناً أساسياً في اقتصاداتها، حيث أنها تمد الصناعات الكبيرة بنسبة كبيرة من احتياجاتها من المنتجات والخدمات، كما أن انفتاح الأسواق العالمية قد ساعد هذه الصناعات على زيادة نشاطاتها التصديرية، والتي باتت تشكل نسبة لا يستهان بها من إجمالي الصادرات العالمية.

لهذه الأسباب فقد استأثرت هذه الصناعات باهتمام الدول والأفراد على حد سواء، إيماناً بالدور الذي تلعبه هذه الصناعات في دفع وتسريع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذا فقد سارعت معظم دول مجلس التعاون إلى إعداد برامج خاصة لدعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حتى تستطيع زيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي أسوة بالدول الصناعية المتقدمة.

وتتميز الصناعات الصغيرة والمتوسطة بعدد من السمات والخصائص أهمها ما يلي:

★ **مساهمتها الكبيرة في تنويع المنتجات الصناعية**، وفي تحقيق التكامل الصناعي، حيث تقوم هذه المنشآت باستكمال العديد من الحلقات التصنيعية التحتية المكملة للصناعات الأساسية والمتوسطة، مثال ذلك صناعة صفائح ورقائق وقضبان وأسلاك الألومنيوم، صناعة منتجات البلاستيك والمطاط، صناعة منتجات الحديد والصلب المتنوعة مثل: الإنشاءات والمباني، والبراغي والمسامير، والمقطورات، وقطع الغيار ..الخ وصناعة المنتجات الأسمنتية كالطابوق والبلاط والخلطة الجاهزة، وصناعة المنتجات الغذائية المتنوعة مثل الخبز ومنتجات المخابز، والمعكرونة، والمعجنات، والمأكولات الخفيفة، والعصائر، والمشروبات الغازية، وغير ذلك. كما تقوم العديد من هذه المنشآت بصناعة قطع الغيار، وبعض احتياجات ومستلزمات الإنتاج للصناعات الكبيرة مثال ذلك صناعة السيارات في اليابان.

★ **إيجاد فرص عمل وفيرة لتشغيل الأيدي العاملة الشابة القادمة إلى سوق العمل**، والحد من مشكلة البطالة، وذلك بتكلفة تقل عن مثيلاتها في الصناعات الكبرى، مما يوفر الكثير من الأموال والجهود على حكومات دول مجلس التعاون.

★ **نشر وتعميق مفاهيم وقيم وثقافة العمل الحر في المجتمع**، وإتاحة الفرصة لإقامة ثقافة صناعية جديدة أمام القطاع الخاص، تقوم على تشجيع الابتكار والتجديد والمبادرة الفردية، وتحفز جيل الشباب على التحول من التوجه التجاري السائد لدى شريحة واسعة من قطاع الأعمال إلى تكريس ثقافة التصنيع والعمل المنتج.

★ **المرونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات**: تتميز الصناعات الصغيرة والمتوسطة بقدرتها على التكيف مع المتغيرات، مثل تركيبة القوى العاملة، وتغيير سياسات الإنتاج والتسويق (وخاصة فيما يتعلق برغبات وأذواق المستهلكين) والتمويل، بحيث تساعدها على السيطرة على التقلبات المتنوعة.

★ **زيادة وتنمية الناتج المحلي**: تعتبر الصناعات الصغيرة والمتوسطة أداة فاعلة في توسيع القاعدة الإنتاجية، حيث تستهدف إحلال الواردات بالمنتجات الوطنية، كما تعمل على استغلال الموارد والخامات المحلية، مما يؤدي إلى زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي.

★ **تعبئة المدخرات وجذب الاستثمارات**: وذلك من خلال استثمار مصادر التمويل الذاتي للأفراد والجماعات، حيث لا تحتاج هذه المشاريع إلى مبالغ مالية كبيرة.

– وفي مقابل ذلك فإن هناك عدداً من التحديات والمعوقات التي تقف أمام الصناعات الصغيرة والمتوسطة من أهمها:

★ **المنافسة من المنتجات المستوردة نتيجة انفتاح الأسواق.** وكذلك المنافسة بين المنتجات المحلية والخليجية فيما بينها، نتيجة ازدياد عدد المنشآت الصناعية المنتجة من جهة، وتشابه معظم المنتجات الصناعية المنتجة من جهة ثانية.

★ **معوقات التمويل الصناعي،** والتي تنشأ عندما تلجأ المصانع الصغيرة والمتوسطة إلى المصادر الخارجية للتمويل في حالة عدم كفاية مصادر التمويل الذاتية، حيث تواجه التشدد في شروط الإقراض من قبل البنوك التجارية وفي ارتفاع حجم الضمانات البنكية المطلوبة، كما أن هناك صعوبات أيضاً في حصول هذه المشروعات على قروض من قبل صناديق التنمية التي بدأت هي الأخرى بالتشدد في شروط منح القروض.

★ **المعوقات التسويقية، والناجمة عن محدودية السوق المحلية،** ونقص الكفاءات العاملة في مجال التسويق وذلك من حيث المؤهلات والخبرة، وكذلك عدم اهتمام المنشآت الصغيرة والمتوسطة بدراسة السوق والتنبؤ بحجم الطلب المستقبلي.

★ **معوقات إدارية:** حيث يسود في الصناعات الصغيرة والمتوسطة عادة المدير المالك، والذي قد لا يملك خبرة إدارية كافية، كما أن هناك مشكلات تنشأ بسبب عدم وجود أنظمة وأساليب إدارية سليمة، حيث يتم الاعتماد على الاجتهاد الشخصي والتي قد لا تكون ملائمة لأغراض المنشأة، كما تفتقر معظم هذه المنشآت إلى وجود أنظمة حديثة للمحاسبة، والمشتريات، والتكلفة، وشؤون العاملين وغير ذلك.

ولهذه الأسباب وفي ظل التغيرات السريعة المتلاحقة في النظام الاقتصادي العالمي والمتمثلة في العولمة، وتحرير الأسواق، والتكتلات الاقتصادية، فقد شجع ذلك على فكرة التكامل والاندماج بين هذه الصناعات، بهدف قيام مشروعات ذات أحجام كبيرة، قادرة على تطبيق أساليب إنتاجية متطورة، وإيجاد كيانات جديدة أكثر قوة ونجاحاً.

كما أن هناك فكرة الحاضنات الصناعية والتي تهدف إلى جذب المشروعات الصغيرة واحتضان المشروع خلال مراحل نموه الأولى، بهدف الإقلال من عامل المخاطرة، وزيادة فرص نجاح المشروع.

– البنية الهيكلية للصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول المجلس:

نظراً لوجود الكثير من الاختلاف في تعريف مفهوم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك في معايير تصنيفها، وعدم وجود معايير موحدة على المستوى الدولي، حيث أن بعض الدول تأخذ بمعيار عدد العاملين، وأخرى حسب حجم الاستثمار، وغيرها يأخذ بحجم المبيعات أو القيمة المضافة وغير ذلك من معايير، كما أن هذه المعايير تختلف فيما بينها من منطقة إلى أخرى، لذا فقد اجتهدت المنظمة في هذا الموضوع، ورأت أن تأخذ بمعيار رأس المال المستثمر أساساً في تصنيفها، حيث تم تعريف الصناعات الصغيرة بأنها تلك التي يقل حجم استثمارات كل منها عن **2** مليون دولار أمريكي، أما الصناعات المتوسطة فهي التي يبلغ حجم استثمار المصنع فيها بين **2 – 6** مليون دولار بالمتوسط، أما المصانع التي يستثمر كل منها أكثر من **6** ملايين دولار بالمتوسط فقد اعتبرت من الصناعات الكبيرة.

واعتماداً على هذا التوزيع فقد بلغ عدد المصانع الصغيرة والمتوسطة عام **2009** نحو **11175** مصنعاً، شكلت ما نسبته **86 %** تقريباً من إجمالي عدد المصانع العاملة في الصناعات التحويلية بدول المجلس البالغ عددها الإجمالي **13006** مصنعاً، وبالمقابل فقد أسهمت هذه الصناعات بنسبة قليلة في حجم رأس المال المستثمر بحيث بلغت نسبتها قرابة **6.6 %** فقط، حيث بلغت مساهمتها **11835** مليون دولار، في حين بلغت جملة الاستثمارات في الصناعات التحويلية نحو **180372** مليون دولار، ومن حيث حجم القوى العاملة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة فقد بلغ عددها **524417** عاملاً، شكلت نحو **50.9 %** من إجمالي عدد العاملين في الصناعات التحويلية البالغ عددهم **1.031.017** عاملاً.

وتشير البيانات المتوفرة لدى المنظمة أن صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والآلات والمعدات قد استأثرت بالنسبة الكبرى من عدد المصانع العاملة في نطاق الصناعات الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغت نسبتها نحو **28.3 %**، تلتها الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والبلاستيكية بنسبة تقارب **20 %**، ثم منتجات مواد البناء بنسبة **16 %**، فالغذائية بنسبة **11.3 %**، فبقية الأنشطة بنسبة تقل عن ذلك. ومن حيث حجم الاستثمارات فقد جاءت بالترتيب نفسه، حيث بلغت نسبة مساهمة الصناعات المعدنية المصنعة **26.3 %**، وبنسبة **21.8 %** في الصناعات الكيماوية، و**18.1 %** في صناعة مواد البناء و**13.9 %** في صناعة المواد الغذائية. ومن حيث حجم القوى العاملة، فقد جاءت الصناعات المعدنية المصنعة أيضاً في المقدمة حيث حازت على ما نسبته **26.2 %** من إجمالي عدد العاملين في الصناعات الصغيرة والمتوسطة، تلتها الصناعات الكيماوية بنسبة **20.4 %**، ثم صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة بنسبة **15.8 %**، فمواد البناء بنسبة **15 %**، ثم الصناعات الغذائية بنسبة **9.8 %** فبقية الأنشطة بنسبة تقل عن ذلك.

توزيع المنشآت الصناعية في دول مجلس التعاون (2009)

الفئة	عدد المنشآت		حجم الاستثمار		عدد العاملين	
	العدد	%	القيمة مليون $	%	العدد	%
صغيرة	9181	70.6	4.781	2.7	355.285	34.5
متوسطة	1994	15.3	7.054	3.9	169.132	16.4
كبيرة	1831	14.1	168.537	93.4	506.600	49.1
المجموع	13006	100.0	180.327	100.0	1.031.017	100.0

ملاحظة:

- الصناعات الصغيرة تمثل المصانع التي يستثمر كل منها أقل من 2 مليون دولار
- الصناعات المتوسطة تمثل المصانع التي يستثمر كل منها أكثر من 2 مليون دولار وأقل من 6 مليون دولار
- الصناعات الكبيرة تمثل المصانع التي يستثمر كل منها أكثر من 6 مليون دولار
- المصدر: جويك

نحو مزيد من الاهتمام

..... بمراكز الابتكار الصناعي بدول المجلس

خلال عقد من الزمان تطورت الصناعة الخليجية بشكل واضح، وباتت تشكل أحد مصادر الدخل الهامة، ومجالاً لتوظيف الآلاف من الأيدي العاملة الوطنية. ولأن الصناعة تحتاج إلى كوادر فنية مؤهلة ومدربة، فقد تطلب استيعاب تلك الأيدي إعادة رسم وتشكيل السياسات التعليمية بما يضمن موائمة بعض مخرجات النظام التعليمي لاحتياجات القطاع الصناعي. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تجاوزه في السنوات الأخيرة إلى الاهتمام بإحداث قفزة نوعية في برامج التعليم ونوعيته بما يساعد على خلق جيل من العلماء القادرين على التميز والإبداع. وكان مبرر ذلك أن التوسع في الصناعة بحاجة إلى عناصر أخرى مهمة لضمان قدرة المنتجات الخليجية على المنافسة الدولية، في ظل الانفتاح المتزايد على الاقتصاد العالمي. وكان الإبداع والابتكار في مقدمة تلك العناصر من أجل إعطاء الصناعة الخليجية في المستقبل القدرة على التحرر من الاعتماد على تقنيات الآخرين في تطوير المنتجات، أو في الحصول على منتجات جديدة. ومن هنا كان طبيعياً أن تولي الاستراتيجيات الحديثة للصناعة-كما في الاستراتيجية السعودية- اهتماماً خاصاً بالإبداع والابتكار وأن تجعله في مقدمة أولوياتها ومن بين محاورها الرئيسية لخلق صناعة متطورة وقادرة على المنافسة.

بشير يوسف الكحلوت
مستشار اقتصادي

ورغم التطور والتقدم الذي أحرزته بعض دول المجلس وخاصة الإمارات والسعودية وقطر على مقياس الابتكار في مؤشر التنافسية الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2010/2009، إلا أن بقية دول المجلس لا زالت بعيدة عن المستوى المأمول. فقد حصلت الإمارات على الترتيب 27 بين 134 دولة في العالم، والسعودية على المركز 32، وقطر على المركز 36، فيما حصلت عمان على الترتيب 55 والبحرين على المركز 60 ثم الكويت في المركز 83.

والملاحظ أن ترتيب بعض الدول على المؤشرات الفرعية لمؤشر الابتكار كان متأخراً جداً وبما لا يتفق مع إمكاناتها المادية الكبيرة؛ فمن حيث إنفاق الشركات على الأبحاث والتطوير جاءت الكويت في المركز المائة والبحرين في المركز 87 وقطر في المركز 64 وعمان في المركز 62. ومن حيث نوعية المعاهد العلمية جاءت البحرين في المركز 112 والكويت في المركز 83 وعمان في المركز 63 والإمارات في المركز 53. ومن حيث طاقات الابتكار جاءت قطر في المركز 109 وعمان في المركز 87 والكويت في المركز 85 والبحرين في المركز 58. ومن حيث التعاون بين الشركات والجامعات، جاءت البحرين في المركز 101 والكويت في المركز 99 وعمان في المركز 53.

ترتيب دول المجلس على مؤشر الإبداع والابتكار ومؤشراته الفرعية للمنتدى الاقتصادي العالمي

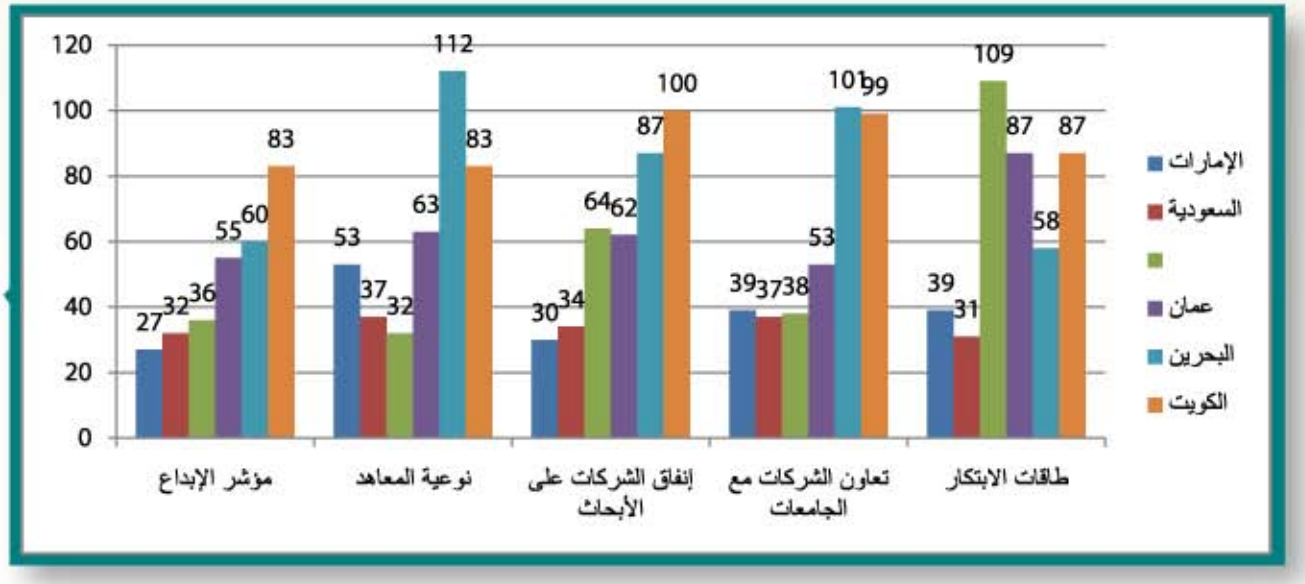

نستنتج مما سبق أن على دول المجلس تطوير قدراتها في هذه المجالات كي تزيد من قدراتها على الابتكار وخاصة في المجالات الصناعية. ومن ثم فإن على وزارات الصناعة بدول المجلس إعطاء هذا الموضوع اهتماماً أكبر عند وضع استراتيجياتها الصناعية، وعليها على وجه الخصوص ما يلي:

★ استحداث مراكز بحثية تضم كوكبة منتقاة من العلماء والباحثين القادرين على الإسهام بفعالية في تطوير المنتجات الصناعية، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها الشركات الصناعية في المنطقة، إضافة إلى إيجاد منتجات جديدة. ولأن الصناعات البتروكيماوية الأولية والوسيطة تشكل نسبة هامة في مجمل الإنتاج الصناعي الخليجي، ولأن هذا النوع من الصناعات يتسم بتنوع وتعدد منتجاته النهائية، لذا فإن التركيز على المبتكرات في الصناعات البتروكيماوية النهائية له ما يبرره.

★ أن يتم عقد نوع من التحالفات أو اتفاقيات التعاون المشتركة بين المراكز المقترحة بعضها ببعض من ناحية، ومع الطاقات البحثية المتاحة في جامعات دول مجلس التعاون من ناحية أخرى لتحقيق الأهداف المتوخاة. كما يمكن لهذه المراكز الاستفادة من الخبرات المتاحة لدى المنظمات الدولية المتخصصة كاليونيدو والتي لديها بالفعل برنامج مقترح لتطوير الصناعة الخليجية في ثلاث سنوات، ويشتمل برنامجها على محور للتطوير والإبداع. فإن على دول المجلس أن تبادر إلى تفعيل البرنامج المذكور، بدون إبطاء.

★ أن تهتم وزارات الصناعة بدول المجلس بإصدار مجلات علمية لخدمة الصناعة يشرف عليها العلماء العاملون في المراكز المستحدثة للإبداع والابتكار، وأن يتم استدراج مشاركات من علماء من الخارج، وخاصة العلماء العرب في الجامعات الأجنبية، ويتم اعتماد مكافآت سخية للأبحاث القيمة. ومثل هذه الأبحاث سوف تعمل على تعزيز إمكانات مراكز الإبداع والابتكار، وتساهم في تعميق المناخ العلمي السائد فيها.

إن تنفيذ المقترحات المشار إليها يستدعي التحرك بشكل عاجل لإنشاء المراكز المذكورة، لإحداث نقلة نوعية في مستوى الإبداع والابتكار الصناعي بدول المجلس حتى لو اقتضى الأمر إنفاق مبالغ مالية كبيرة. وحتى لو لم تكن النتائج بقدر المتوقع منها في البداية، باعتبار أن ذلك من ضرورات تجسير الهوة الشاسعة التي تفصل دول المجلس عن الدول التي حققت نجاحاً ملحوظاً في هذا المجال.

برنامج التدريب وتنمية القدرات TCD
بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الخطة التنفيذية للنصف الأول من عام 2010

أحلام حسن العبيدلي
باحث

اتخذ برنامج التدريب وبناء القدرات في عام **2010** رؤية جديدة، تركز على النقاط التالية:

- ★ أهمية اختيار نوع الدورات التدريبية حتى تخدم موظفي المنظمة والدول الأعضاء والقطاع الخاص.
- ★ أهمية اختيار المدربين الأكفاء.
- ★ تحديد الجمهور المستهدف.
- ★ التسويق والإعلان للدورات التدريبية قبل انعقادها بفترة مناسبة.
- ★ ضرورة حماية الملكية الفكرية للمنظمة المتمثلة في المادة العلمية للتدريب.

وبناءً على ما سبق، تم إعداد الخطة التدريبية للنصف الأول من هذا العام والتي تتضمن البرامج التدريبية التالية:

الرقم	اسم الدورة	الأهداف والمنهجية	الفترة المقترحة	الخبير
1	ورشة عمل حول تحديد واختيار المشاريع الصناعية الجديدة (أنجزت)	ورشة عمل تدريبية لمدة يومين وذلك بهدف تدريب المشاركين على البحث في المصادر المتخصصة المختلفة لإيجاد أفكار جديدة لمشاريع صناعية واعدة، ومن ثم غربلتها لاختيار الأنسب منها بناء على معايير كمية ونوعية.	25 - 26 يناير 2010	م . سامي الحواج
2	ورشة عمل روح الفريق الواحد (إيجابية الأعضاء) (أنجزت)	★ تزويد المشاركين بالأساليب العلمية والعملية التي تساعدهم في تنمية مهاراتهم في بناء روح الفريق. ★ توعية المشاركين بالعلاقة بين فريق العمل والإنتاجية والفعالية. ★ إكساب المشاركين مهارة بناء علاقة مهنية فعالة. ★ إكساب المشاركين مهارة توليد الأفكار الإبداعية والتطوير المؤسسي المستمر.	22 - 23 فبراير 2010	الأستاذة حصة الكواري
3	دورة تدريبية حول تطوير ريادية الأعمال (الابتكار وقيادة الأعمال للرواد في دول الخليج)	**Course Description:** This course covers "the big ideas" in business and business leadership. It will include business trends (global and GCC), "open innovation" management theories, and the latest Internet	29 - 31 مارس 2010	George M. White, PhD

تابع - برنامج التدريب وتنمية القدرات TCD
بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الرقم	اسم الدورة	الأهداف والمنهجية	الفترة المقترحة	الخبير
	Innovation and business Leadership for Entrepreneurs in (the GCC	business developments. Through a series of case studies. lectures and exercises. we look at the developments that are disrupting businesses around the globe. and are simultaneously creating windows of opportunity for entrepreneurs. We look at newly emerging knowledge-based economies. learning organizations. the social responsibility movement. the "green" movement. the quality-of-life movement and emerging business opportunities in the GCC region. **Course Objectives:** To promote entrepreneurship and the creation of successful new businesses and ventures in the GCC region. Special emphasis is given to new technologies and management techniques for knowledge-based economies.		S. Thomas Emerson, PhD Carnegie Mellon University in Qatar
4	ورشة عمل إعداد الإستراتيجيات والتخطيط الإستراتيجي	ورشة عمل لمدة يومين وذلك لتزويد المشاركين بأفضل الطرق لإعداد الإستراتيجية، وتعزيز المفاهيم الخاصة بالإستراتيجية، والخطة التنفيذية للإستراتيجية، والتخطيط الإستراتيجي، وإعطاء فكرة واضحة حول التخطيط لإعداد الإستراتيجية والخطة التنفيذية للإستراتيجية، وتزويد المشاركين بوسائل معاونة عملية ونماذج سابقة الإعداد تساعدهم على تأدية عملهم.	13 - 14 أبريل 2010	د. ليلى ذياب
5	دورة تدريبية حول كيف تبدأ مشروعاً صناعياً	دورة تدريبية لمدة (3) أيام **الهـــدف:** تهدف هذه الدورة إلى رفع وتنمية قدرات المشاركين فيها للتعرف على الأسس العلمية والعملية لإقامة مشروع صناعي، وطرق الحصول على الأفكار المناسبة للمشاريع التي من الممكن تنفيذها وتتلاءم مع احتياجات المنطقة، وتساعد الدورة على الخروج بتصور واضح للأبعاد المختلفة لكيفية اختيار الفرص الاستثمارية الصناعية والتعرف على دراسات السوق، والسياسات التسويقية، واختيار التقنية الملائمة للمشروع، وأساليب نقلها، والتحليل المالي للمشروع، والمؤشرات الناتجة عنه، وذلك عن طريق سلسلة من المحاضرات، والأمثلة، والحالات العملية، بما يساعد على تبادل الخبرات، وصقل مفاهيم العمل في مجال كيفية البدء بمشروع صناعي، وعلى تبادل الخبرات	27- 29 أبريل 2010	م. إسماعيل الشافعي م. حازم الأنقر

تابع - برنامج التدريب وتنمية القدرات TCD بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الرقم	اسم الدورة	الأهداف والمنهجية	الفترة المقترحة	الخبير
6	**دورة تدريبية حول برنامج المناولة والشراكة الصناعية (SPX)**	تعتبر المناولة الصناعية آلية فاعلة في تكثيف علاقات التعاون والترابط الصناعي بين المؤسسات الإنتاجية في كافة الميادين الصناعية. كما أنها تزيد من القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية التي تستخدمها على نطاق واسع وذلك للتزويد بالمدخلات والمستلزمات وإدماجها في منتجاتها النهائية وكذلك لصيانة معداتها. لذا ارتأت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية أهمية هذه الآلية وضرورة إيجادها في دول مجلس التعاون الخليجي وأنه أصبح من الأهمية بمكان قيام دول المنطقة بإنشاء مراكز قطرية للمناولة الصناعية، تساعد المصانع الخليجية على المنافسة بشكل أكبر، كما أنها سوف تساعد على التكامل الصناعي على المستوى القطري والخليجي، وعليه قامت المنظمة بعمل الاتصالات اللازمة لإقامة مركز للمناولة الصناعية بالمنظمة. ورغبة في استفادة الجهات المعنية بالتنمية الصناعية بدول مجلس التعاون الخليجي من خبرة المنظمة في تبني فكرة إنشاء برنامج للمناولة الصناعية فيها، فقد حرصت المنظمة على تنظيم دورة تدريبية متخصصة في هذا المجال.	10 - 12 مايو 2010	م . حازم الأنقر الآنسة ندى العامري السيد شايلش كومار
7	دورة تدريبية حول الممارسات العالمية ذات الجودة في الصناعات التحويلية World Class Manufacturing Practice (WCMP)	**Course Description** Experience shows that 25 – 30% of the problems of poor product quality and high cost are due to the quality of incoming materials/parts/subassemblies etc. Economics is driving industries to make less and buy more. Supplier's dependence is increasing. Significant contribution from the suppliers can make products competitive. The four-day program will empower the people associated with supply chain management on how to get the right material at the right price and at the time when it is needed. Case studies on Vendor development from different industries will also be highlighted in the program. The returns on investment on the SQA activity will not be just a one-time benefit, but flow on a continuous basis.	24 - 27 مايو 2010	Dr. Anand

لمزيد من المعلومات حول الدورات أعلاه، يمكنكم زيارة موقع المنظمة الإلكتروني: www.goic.org.qa
والتسجيل الإلكتروني المباشر عبر الموقع.

الفعاليات القادمة في الخليج خلال الفترة : مارس - يونيو 2010

FORTHCOMING EVENTS IN THE GULF: March -June 2010

الدورة السابعة والثلاثون لمؤتمر العمل العربي

المنامة، 6 - 13 مارس 2010

يعقد هذا المؤتمر في دورته (37) برعاية حضرة صاحب السمو الملك حمد بن عيسى آل خليفة، يلتقى فيه الأطراف الثلاثة في الوطن العربي (الحكومات، أصحاب العمل، العمال) لمواصلة الحوار والتنسيق وحشد الإمكانات والطاقات العربية لمواجهة متطلبات المرحلة، والحد من آثارها السلبية على المنطقة العربية بصفة عامة وعلى سوق العمل والتشغيل بصفة خاصة، وتقليص آثارها السيئة على قطاعات العمال وأصحاب الأعمال.

http://www.alolabor.org/nArabLabor//index.php?option=content&task=view&id=454

المنتدى الدولي الثاني عشر لسيدات الأعمال والقياديات، دبي، 8 مارس 2010

تنظم داتامانكس هذا المنتدى الذي يهدف إلى مؤازرة سيدات الأعمال للدخول في الأسواق العالمية عن طريق التعارف والالتقاء والتواصل مع مختلف سيدات الأعمال وقياديات بلدان العالم اللاتي يولين اهتماما خاصا وأكيداً في بناء علاقات تجارية مع دول مجلس التعاون الخليجي، وفي ذات الوقت يهدف إلى تقديم التسهيلات لهن والتعرف على الوضع الاقتصادي ومناخ الأعمال وفرص الاستثمار، وسيكون الحضور لسيدات الأعمال والقيادات النسائية الشابة والمتخصصات في المشاريع النسائية الناجحة.

http://www.woibex.com/default.asp

Gulf Environment Forum.

Jeddah. 7 – 9 March 2010

The first Gulf Environment Forum will focus on sustainable development. water. clean energy. recycling. E waste. carbon trading. industrial wastes treatment. air pollution. coastal protection. bio system and nature preservation. climate change etc.

http://www.gulfenvironmentforum.com

Building Sustainable Communities in Qatar.

Doha. 15 –16 March 2010

This event will provide the updates on Qatar's first rating system. current building codes and regulations. examples of designing sustainable developments. the economic implications of going green and practical examples of the best technologies available for energy and water efficiency savings.

http://www.meed.com/event/sustainableqatar

قمة الصلب العربية 2010 ،

مراكش، 7 - 10 مارس 2010

تكتسب "قمة الصلب العربية **2010**"، التي ينظمها الاتحاد العربي للحديد والصلب أهمية خاصة حيث أنها تشكل ملتقى للعديد من الشركات العربية والعالمية، وخبراء صناعة الصلب، ولأصحاب التقنية، وللمهتمين بهذه الصناعة من مستثمرين ورجال أعمال. وستتطرق القمة لمواضيع رئيسة عديدة منها صناعة الصلب وفرص واتجاهات الاستثمار، وآفاق صناعة الصلب العالمية خلال **2010** والسنوات القادمة وغيرها. وبالتزامن مع القمة، ينظم الاتحاد العربي للحديد والصلب "المعرض الدولي للصلب **2010**"، والذي سيكون بيئة مناسبة للشركات لعرض منتجاتها من الحديد والصلب، و للإبداعات والحلول التقنية الحديثة التي تساعد في تطوير إنتاجية صناعة الحديد والصلب.

http://events.arabsteel.info/summit2010/summit2010__a.asp

Middle East Aluminum.

Dubai. 16 –17 March 2010

MEED's Middle East Aluminum conference will focus on building a sustainable downstream sector for the region's industry.

http://www.meed.com/events/aluminium

المنتدى الاقتصادي الخليجي - الصيني،

المنامة، 23 - 24 مارس 2010

تنظم الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي هذا المنتدى والذي بدوره يهدف إلى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة بين دول مجلس التعاون والصين. ويعد هذا المنتدى فرصة طيبة لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري.

5th Finance & Investment in Qatar Forum
Paris 25–26 Marc . 2010

The Forum is an excellent opportunity for major Qatari and European corporations to promote their products and services to most senior governments.

http://www.investinqatarparis.com

Middle East Oil & Gas Brownfield Best Practice 2010.
Abu Dhabi. 29–30 March 2010

Middle East Oil & Gas Brownfield Best Practice 2010 is the only event of its kind in the region to bring together the leading NOCs. IOCs. contracts and consultants in the region to discuss the best practice models in Brownfields and also under–stand various contracting and execution models.

http://www.meed.com/events/brownfield

Arabian Power & Water Summit
Abu Dhabi. 30–31 March 2010

Arabian Power & Water Summit (APWS). the definitive event for all those involved in the GCC electricity and water industry. MEED events create a tremendous opportunity for networking and the topics discussed are of benefit to all stakeholders

http://www.arabianpowerandwater.com

Women in Workforce.
Muscat. 30–31 March 2010

The two–day event will bring together professionals from a variety of businesses and industries. as well as entrepreneurs and students. They will discuss "Women as an Economic Force". A panel of leading women speakers from the region and abroad will address the delegates.

منتدى الأعمال الخليجي
الدوحة، 7 أبريل 2010

هذا المنتدى ينظمه اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة قطر، ويحمل شعار "آفاق الأعوام الثلاثين القادمة" وسيحرص المنتدى على إبراز المشاريع العملاقة المتوقع اكتمالها خلال السنوات العشر القادمة، وهو فعالية مصاحبة للاحتفالية الخليجية بمرور 30 عاماً على تأسيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي وذلك خلال الفترة من 6-8 إبريل 2010.

Project Qatar 2010.
Doha. 12–14 April. 2010

The event is Exciting Investment Opportunities at the Heart of a Fast–Moving International Construction Market. This in t urn is creating a growing demand for a complete range of building materials. equipment. technology. systems and machinery.

http://www.ifpqatar.com/exhibition__overview.php?id=150

مؤتمر الطاقة العربي التاسع
الدوحة، 9 - 12 مايو 2010

سيعقد هذا المؤتمر تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر تحت شعار "الطاقة والتعاون العربي". ويبحث المؤتمر أوضاع الطاقة من جوانبها العديدة ذات الصلة بمصادر الطاقة وإمكانيات تطويرها، واستهلاك الطاقة وإمكانيات ترشيدها، وقضايا الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة. كما يناقش المؤتمر أسواق النفط والغاز الطبيعي وانعكاساتها على الأقطار العربية. كما سيتطرق المؤتمر إلى موضوعات الاستثمار في مشاريع النفط والغاز الطبيعي، والتطورات التكنولوجية وتأثيرها على الطاقة في الأقطار العربية، بالإضافة إلى التعاون العربي في مجال الطاقة.

http://aec9.oapecorg.org/AR/9AEC%20site%20–%20A/default.htm

ملتقى قطر الدولي لسيدات الأعمال في قطر
الدوحة، 10 - 11 مايو 2010

يعقد هذا الملتقى تحت الرعاية الكريمة لصاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، وهو أول ملتقى اقتصادي عالمي من نوعه في قطر، يجمع نخبة سيدات الأعمال من قطر والعالم لمناقشة عدد من القضايا الاقتصادية والاستثمارية. ويتناول الملتقى عدداً من القضايا الاقتصادية والاستثمارية المتعلقة بدور المرأة في مجال الأعمال والاستثمار، والتحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي ودور سيدات الأعمال في التصدي لهذه التحديات.

Energy Evolution Middle East.
Manama. 17–20 May 2010

The event will cover Energy Evolution Middle East: How Clean Technologies: Investment and project planning; Meeting the demands of large scale industrial development. To what extent can additional hydrocarbon resources fill the gap. and how much needs to be filled by alternative energy resources.

http://www.cwcenergyevolution.com

تابع : الفعاليات القادمة في الخليج خلال الفترة : مارس – يونيو 2010
FORTHCOMING EVENTS IN THE GULF: March -June 2010

Arab International Industrial Forum. Doha. 25–28 May 2010

The forum will address and discuss number of topics and issues that are crucial to industry and industrial development in the region. including: Impact of the global financial crisis on the Arab industrial and mining sectors and means of overcoming it. the attractiveness of the Arab region for industrial investment. Arab and international partnerships in industry. boosting Arab industrial competition. investment in construction and real estate in the Arab world in light of the global financial crisis. role of industry in the creation of job opportunities. scientific research. industrial development and technology transfers role of the private sector in industrial development and case studies of Arab and international successes.

http://www.iktissad.com/events/AIIF/1

The 6th Saudi International WE POWER: Water. Electricity. & Power Generation Conference & Exhibition. Dammam. 6–8 June 2010

The Water & Power industry within the GCC has attracted investors from across the globe. with 2009 setting a benchmark in development with 220 Billion USD in Saudi Arabia alone. This industry is one growing at an extremely fast rate. with cleaner water and renewable power at the top of the global agenda. 2010 will see another huge year in investment. with the GCC region at the forefront.

http://www.wepower-sa.com/

منتدى القياديات الشابة في دول مجلس التعاون
دبي، 25 مايو 2010

سيناقش هذا المنتدى كيفية تطوير القيادات الشابة والارتقاء بهن إلى المستويات القياسية في الأداء والتميز باعتبارهن الركيزة الأساسية لتطوير الاقتصاد الوطني. كما سيسلط الضوء على أبرز الممارسات والمنهجيات التعليمية الحديثة التي تعمل على استيعاب مفاهيم مهارات القيادة الناجحة والقوة الذكية كرؤية ورسالة لتدبير الشأن العام تماشيا مع الاستراتيجيات الحديثة ووفقا لمعايير التنافسية العالمية.

http://www.datamatixgroup.com/ywls/default.asp

المنتدى الخليجي الهندي الرابع
جدة، 14 يونيو 2010

الهدف الرئيسي لهذا المنتدى يتمثل في بحث الفرص الاستثمارية المتاحة بين دول مجلس التعاون والهند، ودعم المشاريع الصغيرة وبرامج التقنية في ظل التطور الكبير الذي تشهده الهند في تقنية المعلومات، وتميزها في إقامة ودعم المنشآت الصغيرة. سيشارك فيه أكثر من 3000 خبير اقتصادي وتجاري من الدول الخليجية الست إضافة الى الهند.

EXTRACTED FROM EVENTS DATABASE. For Wealth of Information. please visit IR Home Page
الفعاليات مستخلصة من قاعدة الفعاليات. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الصفحة الرئيسية لمصادر المعلومات.
http://intranet/English/InfoRsrcs/Pages/Goic___PubInfHome.aspx

تجميع السيدة/ حنان العلوان و السيد/ محمد عبدالرشيد
Compiled by Mrs. Hanan Al-Alwan & Mr. Mohammad Abdurrasheed

2009 - The Year of Fall and Recovery of Metal Industries

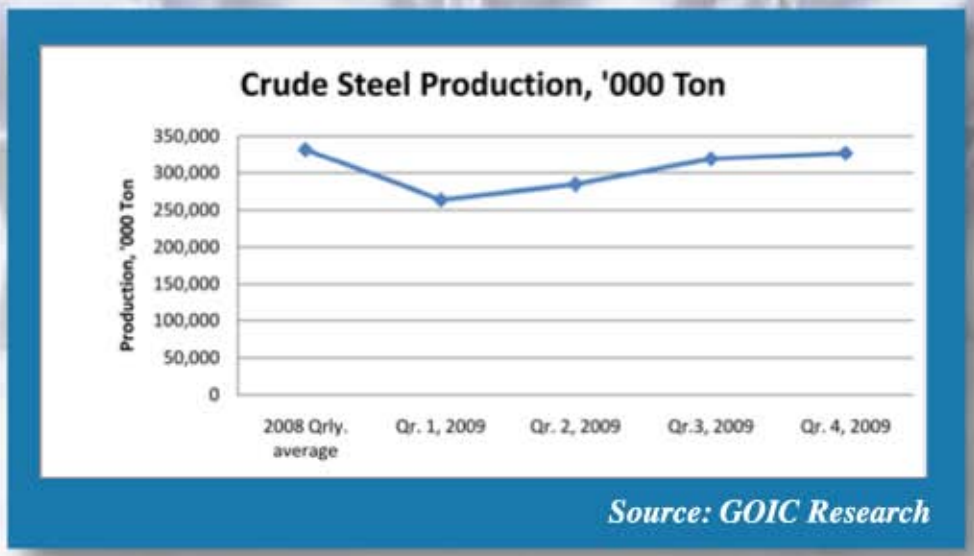

Source: GOIC Research

in the 4th quarter of 2009. The global production however, could ultimately reach only to 1219.7 Million Ton in 2009, a drop of 8.1% from 2008 production and 9.7% from the peak figure of 2007.

In spite of the unprecedented challenges, the industry has boldly faced the grave situation. The steel producers reduced their production but kept the facilities running and avoided large scale termination of labour force.

The GCC Steel industry also suffered a setback due to price crash and slump in regional steel demand . However, the local producers increased their share in the local steel market at the cost of international exporters. They faced the crisis with adaptation with the market forces. It maintained its vitality and most of the projects continued to be implemented in the region.

Like Aluminum there were several promising developments in 2009 in GCC steel sector.

The first DRI plant of UAE was commissioned in February 2009 by the Emirates Steel Industries Company (ESI), Abu Dhabi. It signed a new contract with Danieli in September 2009 to produce 1 million ton per annum MTPA of heavy sections of H beams. It has unveiled its plan to increase its crude steel production capacity of 6 million ton by 2014 from 2.0 million ton per annum.

"SULB" 1.3 million ton per annum integrated steel complex with two rolling mills (one Medium and Section Mill and another Light & Medium Section Mill) a JV Company of Foulath and Yamato Kogyo of Japan continues with its construction works at Hidd in Bahrain aimed at its start of operation by end 2012.

Al Ghurair Iron & Steel LLC, UAE has planned to double its capacity at its Abu Dhabi steel plant to 400,000 TPA by 2011.

Oman 9.0 million ton per year Pellet Plant at Sohar is steaming ahead after Vale S.A. approved the budget. It is likely to be commissioned in the last quarter of 2010. Another 7.0 MTPA export-oriented Pellet plant (by Foulath Oman and JFE, Japan) is on the anvil at Salalah in Oman planned to be operational by 2013.

6 MTPA Pelletizing plant No. 2 of GIIC is expected to commence operation soon in Bahrain.

However, a word of caution from Mr. Peter Marcus, Managing Partner of World Steel Dynamics: **"Steel Industry is in the midst of its most severe shake out in history, and there is going to be very rough times at least through 2010, and hopefully in 2011 it starts to get somewhat better"**

All indications are there that at least GCC industry will defy this prediction with faster recovery and growth.

2009 - The Year of Fall and Recovery of Metal Industries

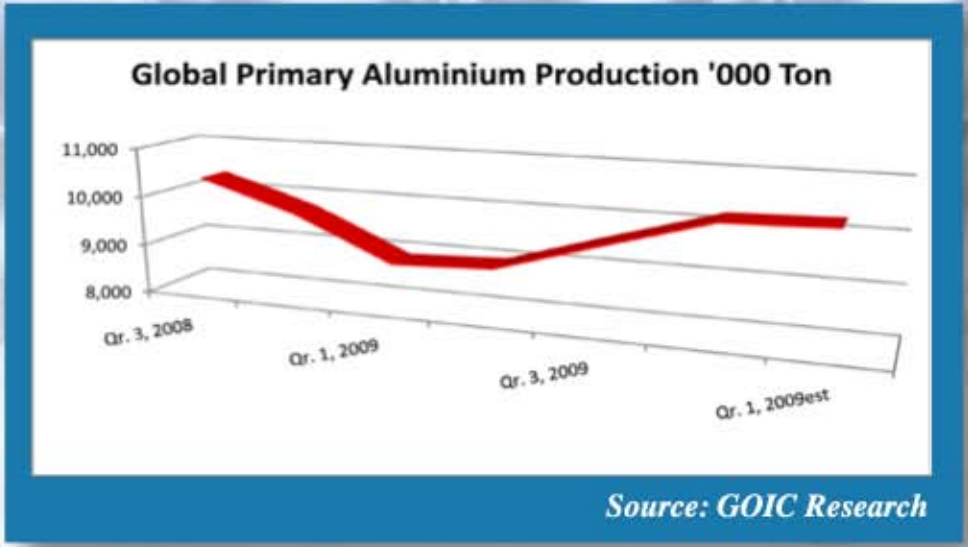

Source: GOIC Research

The Middle East aluminum industry also suffered because of fall in prices and internal consumption which dropped by 6% to 1.370 million ton in 2009 compared to 1.46 million ton in 2008. However, production in the Middle East aluminum industry continued to grow mostly due to its increased share in global market.

Under the gloomy global situation of 2009, there have been several bright spots in the GCC.

The first of Qatalum's 704 reduction cells started operation in December 2009 and the first shipment of aluminum foundry alloy ingot was exported on the National Day of 18th December 2009.

Emirates Aluminum Company (Emal) energized the first 756 pots of 750,000 ton per annum Aluminum smelter at Taweelah, Abu Dhabi and produced first metal on 1st of December 2009. It delivered the first cast metal in January 2010 to clients across the world.

On 20th of December 2009, M'aaden signed a contract with Alcoa to form a joint venture to develop the complex consisting of 750,000 ton per annum Aluminum Smelter and rolling mill to produce 460,000 TPA aluminium products. The plant is expected to be commissioned in 2013.

Steel

Like aluminum, steel industry has also gone through the worst phases due to reduced consumption, and steep fall in prices of steel products. The prices of steel products fell by over 50% below 2008 level in 2009. The production also dropped due to sharp fall in investments and financial turmoil. Just a year ago in 2007, Global Steel Industry had reached its peak at 1,351 million ton of crude steel production. There was a drop in production in the last two quarters of 2008 bringing down the annual production to 1,327 million ton in the year 2008. Production fell sharply by 20% in the first quarter of 2009 as compared to average quarterly production of 2008. However, it started recovering from the second quarter and finally there was only a marginal shortfall of 1.4%

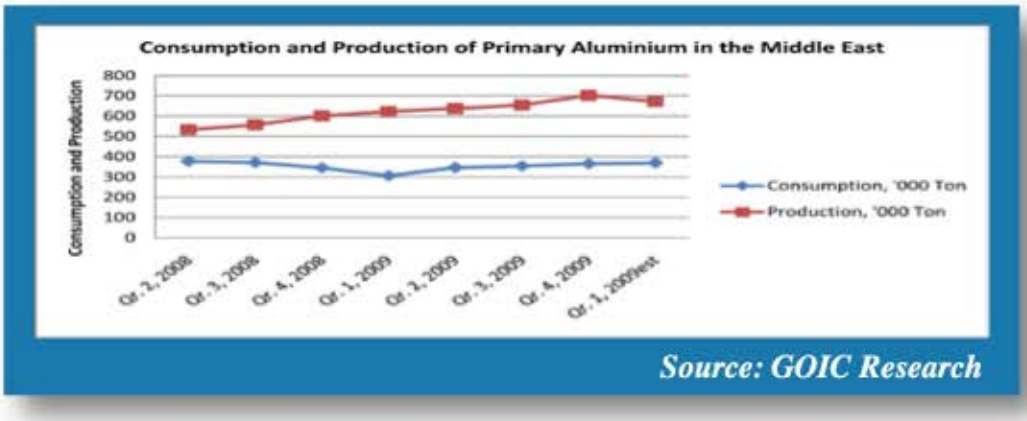

Source: GOIC Research

2009 – The Year of Fall and Recovery of Metal Industries

By Shambhu Prasad,
Engineering Advisor

Basic Metal industries particularly Aluminum and Steel have witnessed the worst in 2009 since decades. The impact of the economic turmoil was so severe that prices of metals fell to below 50% of the prices before the financial crisis. Primary aluminum prices tumbled down to US$1,396/ton in the first quarter of 2009 from the peak of US$ 2,845 only six months before. This was the bottom. The industry started recovering slowly since then reaching US$ 2,034/ton by the fourth quarter of the year 2009. It further recovered to US$ 2,266/ton in January 2010. Whether the industry will reach its glorious past during 2010 is yet a matter of speculation.

Because of global recession, the consumption of primary aluminum dropped sharply to 7.453 Million Ton in the first Quarter of 2009 from the peak of 9.93 million ton in Quarter 2 of 2008. The global consumption came down to 34.28 million ton in 2009 from 37.4 million ton a year ago. The consumption dropped very significantly in the North America and Western Europe. Only in China and other Asian countries the consumption was maintained or increased to a small extent in 2009 over the previous year.

The fall and recovery of global consumption and prices had an impact on the global production of primary aluminum. The production dropped by over 14% in the 1st Quarter of 2009 compared to 3rd Quarter of 2008. However, gradually with recovery of prices, the production of 10.2 million ton in the fourth quarter of 2009 nearly reached the level of the 3rd Quarter of 2008 (10.36 million ton). The annual global production however, came down to 37.68 Million Ton in 2009 as compared to 40.13 million ton in 2008 a fall of 6.1%.

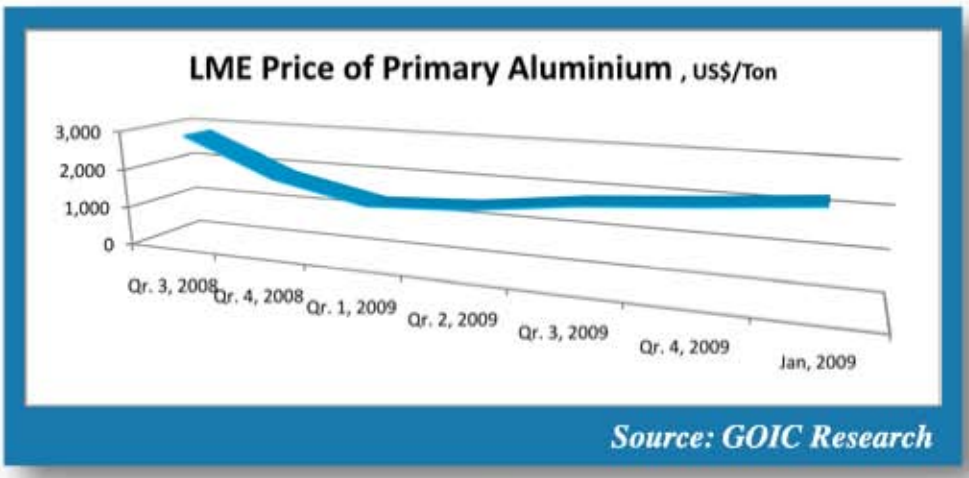

Source: GOIC Research

Contacts:

For further information, please contact:
Mrs. Mona Abu Siam, Editing Secretary
P.O. Box : 5114 - Doha / Qatar
Tel. +974 485 8888 - +974 485 8711
muna@goic.org.qa